

لسان العرب

(حدر) الأزهري الحَدْرُ من كل شيء تَحْدُرُهُ من عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ والمطاوعة منه الانحدارُ والحَدُورُ اسم مقدار الماء في انحدار صَبِيحَةٍ وكذلك الحَدُورُ في سفح جبل وكلّ موضع مُنْحَدِرٍ ويقال وقعنا في حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ وهي الهَبْطُ قال الأزهري ويقال له الحَدْرَاءُ بوزن الصَّفْرَاءِ والحَدُورُ والهَبْطُ وهو المكان ينحدر منه والحَدُورُ بالضم فعلك ابن سيده حَدَرَ الشيءَ يَحْدِرُهُ وَيَحْدُرُهُ حَدْرًا وَحُدُورًا فَانْحَدَرَ حَطَّاهُ من عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ الأزهري وكل شيء أَرسلته إِلَى أَسْفَلٍ فَقَدِ حَدَرْتَهُ حَدْرًا وَحُدُورًا قال ولم أَسْمِعْهُ بِالْأَلْفِ أَحَدَرْتُ قال ومنه سميت القراءة السريعة الحَدْرَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْدُرُهَا حَدْرًا وَالْحَدْرُ مِثْلُ الصَّبَبِ وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدَرٍ وَالانْحِدَارُ الْانْهِيَابُ وَالْمَوْضِعُ مُنْحَدِرٌ وَالْحَدْرُ الْإِسْرَاعُ فِي الْقِرَاءَةِ قَالَ وَأَمَّا الْحَدُورُ فَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْحَدِرُ وَهَذَا مُنْحَدِرٌ مِنَ الْجِبَلِ وَمُنْحَدِرٌ أَتَبَعُوا الضَّمَّةَ كَمَا قَالُوا أُزْبِكُ وَأُزْبُوكُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ مُنْحَدِرٌ وَحَادُورُهُمَا وَأُحْدُورُهُمَا كَحَدُورِهِمَا وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ أَرسلتها إِلَى أَسْفَلٍ وَلَا يُقَالُ أَحَدَرْتُهَا وَحَدَرَ السَّفِينَةَ فِي الْمَتَاعِ يَحْدُرُهُمَا حَدْرًا وَكَذَلِكَ حَدَرَ الْقُرْآنَ وَالْقِرَاءَةَ الْجَوْهَرِيَّ وَحَدَرَ فِي قِرَاءَتِهِ فِي أَذَانِهِ حَدْرًا أَيَّ أَسْرَعَ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ إِذَا أَذَّنتَ فَتَرَسَّسْ لَوْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ أَيَّ أَسْرَعَ وَهُوَ مِنَ الْحُدُورِ ضِدُّ الصُّعُودِ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَحَدَرَ الدَّمْعَ يَحْدُرُهُ حَدْرًا وَحُدُورًا وَحَدَّرَهُ فَانْحَدَرَ وَتَحَدَّرَ أَيَّ تَنْزَلَ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ رَأَتْ الْمَطْرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحِيته أَيَّ يَنْزِلُ وَيَقْطُرُ وَهُوَ يَتَفَاعَلُ مِنَ الْحُدُورِ قَالَ اللَّحْيَانِي حَدَرَتِ الْعَيْنُ بِالْإِسْرَاعِ وَتَحَدَّرُ حَدْرًا وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحُدُورَةُ وَالْحَدُورَةُ وَالْحَادُورَةُ وَحَدَرَ اللَّيْثُ عَن حَنَكِهِ أَمَالَهُ وَحَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَحْدُرُهُ حَدْرًا مَشَّاهُ وَاسْمُ الدَّوَاءِ الْحَادُورُ الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ الْحَادِرُ الْمَمْتَلِيُّ لِحْمًا وَشَحْمًا مَعَ تَرَارَةٍ وَالْفِعْلُ حَدَرَ حَادِرَةً وَالْحَادِرُ وَالْحَادِرَةُ الْغُلَامُ الْمَمْتَلِيُّ الشَّبَابُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَادِرُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَجْتَمِعِ الْخَلْقُ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ تَقُولُ مِنْهُ حَدَرَ بِالضَّمِّ يَحْدُرُ حَدْرًا ابْنُ سِيدِهِ وَغُلَامٌ حَادِرٌ جَمِيلٌ صَبِيحٌ وَالْحَادِرُ السَّمِينُ الْغَلِيظُ وَالْجَمْعُ حَادِرَةٌ وَقَدْ حَدَرَ يَحْدُرُ وَحَدَرٌ وَفَتَى حَادِرٌ أَيَّ غَلِيظٌ مَجْتَمِعٌ وَقَدْ حَدَرَ يَحْدُرُ حَادِرَةً وَالْحَادِرَةُ الْغَلِيظَةُ وَفِي تَرْجُمَةِ رَبِّهِ قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَيَشْبِهُهَا بِالْعَقَابِ كَأَنَّ رَجُلِي عَلَى شَعْوَاءٍ حَادِرَةٍ طَمَّيَاءٍ قَدْ

بُلِّسَ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ وَوُلِدَ لَنَا غَلَامٌ أَحَدَرُ شَيْءٍ أَيْ أَسْمَنُ شَيْءٍ وَأَغْلَطَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَا بْنِ الْحَرِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ غَلَامًا حَادِرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَرْهَةَ صَاحِبِ الْفَيْلِ كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَادِرًا دَوْدَا حَاً وَرُمُحٌ حَادِرٌ غَلِيظٌ وَالْحَوَادِرُ مِنْ كُعُوبِ الرِّمَاحِ الْغَلَطِ الْمُسْتَدِيرَةِ وَجَدَلُ حَادِرٌ مُرْتَفِعٌ وَحَيُّ حَادِرٌ مُجْتَمِعٌ وَعَدَدُ حَادِرٌ كَثِيرٌ وَحَدَلُ حَادِرٌ شَدِيدُ الْفِتْلِ قَالَ فَمَا رَوَيْتَ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا قَطُوعًا لِمَحَبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٌ وَحَدَرُ الْوَتَرُ حُدُورَةٌ غَلَطٌ وَاشْتَدَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا كَانَ الْوَتَرُ قَوِيًّا مَمْتَلِنًا قِيلَ وَتَرٌ حَادِرٌ وَأَنْشَدَ أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوَاءَ مِنَ الْجَلِّ أُمَّهُ وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ وَقَدْ حَدَّرَ حُدُورَةً وَنَاقَةَ حَادِرَةَ الْعَيْنِينَ إِذَا امْتَلَأَتْ نِقْيًا وَاسْتَوَتْ وَحَسَنًا قَالَ الْأَعَشَى وَعَسِيرٌ أَدْنَاءُ حَادِرَةَ الْعَيْنِ خَنْوَفٌ عَيْرَانَةٌ شَمْلَالٌ وَكَلُّ رِيَّانٍ حَسَنُ الْخَلْقِ حَادِرٌ وَعَيْنٌ حَادِرَةٌ بِدَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ حَادِرَةٌ النَّظَرُ وَقِيلَ حَادِرَةٌ وَاسِعَةٌ وَبَدَرَةٌ يُبَادِرُ نَظَرُهَا نَظَرَ الْخَيْلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَيْنٌ حَادِرَةٌ حَسَنَةٌ وَقَدْ حَدَّرَتْ الْأَزْهَرِي الْأَصْمَعِيُّ أَمَا قَوْلُهُمْ عَيْنٌ حَادِرَةٌ فَمَعْنَاهُ مَكْتَنَزَةٌ صُلْبِيَّةٌ وَبَدَرَةٌ بِالنَّظَرِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَعَيْنٌ لَهَا حَادِرَةٌ بِدَرَةٌ شَقَقَتْ مَآقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ الْأَزْهَرِيُّ الْحَادِرَةُ الْعَيْنُ الْوَاسِعَةُ الْجَاظَةُ وَالْحَادِرَةُ جَرْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ وَقِيلَ بَبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ فَتَدْرِمُ وَتَغْلُظُ وَقَدْ حَدَّرَتْ عَيْنَهُ حَادِرًا وَحَدَّرَ جِلْدَهُ عَنِ الضَّرْبِ يَحْدِرُ وَيَحْدُرُ حَادِرًا وَحُدُورًا غَلَطٌ وَانْتَفَخَ وَوَرِمَ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ لَوْ دَبَّ زَرٌّ فَوَقَّ ضَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورًا يَعْنِي الْوَرِمَ وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَحَدَّرَهُ يَحْدُرُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلِّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ يَعْنِي السِّيَاطَ الْمَعْنَى أَنَّ السِّيَاطَ بَضَعَتْ جِلْدَهُ وَأَوْرَمَتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَبْضَعُ يَعْنِي يَشُقُّ الْجِلْدَ وَيَحْدُرُ يَعْنِي يُوَرِّمُ وَلَا يَشُقُّ قَالَ وَاخْتَلَفَ فِي إِعْرَابِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُحْدِرُ إِحْدَارًا مِنْ أَحْدَرْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْدُرُ حُدُورًا مِنْ حَدَّرْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَطْنَهُمَا لِغَتَيْنِ إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلضَّرْبِ فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجِلْدِ أَمَّا الَّذِي يَرِمُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ حَدَّرَ جِلْدُهُ يَحْدُرُ حُدُورًا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ حَادِرَ جِلْدِهِ تَوْرَمٌ وَحَدَّرَ جِلْدَهُ حَادِرًا وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَالْحَادِرُ الشَّقُّ وَالْحَادِرُ الْوَرِمُ .

(* قَوْلُهُ « وَالْحَدْرُ الشَّقُّ وَالْحَدْرُ وَالْوَرِمُ » يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَبِهِ صَرَحَ الْجَوْهَرِيُّ) بَلَا شِقُّ يُقَالُ حَادِرَ جِلْدُهُ وَحَدَّرَ زَيْدٌ جِلْدَهُ وَالْحَادِرُ النَّشْزُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّرَ الثَّوْبَ يَحْدُرُهُ حَادِرًا وَأَحْدَرَهُ يَحْدُرُهُ إِحْدَارًا فَتَلَّ أَطْرَافَ هُدُوبِهِ وَكَفَّهَهُ كَمَا يَفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ وَالْحَادِرَةُ الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلَ

الأَكْسِيَّةِ وَحَدَرَتْهُمْ السِّنَّةُ تَحْدُرُهُمْ جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ قَالَ الْحِطَّةُ
جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ حَمَّاءٌ لَمْ تَتَّكِرْ دُونَ الْعَصَا شَذَبَا
الْأَزْهَرِي حَدَرَتْهُمْ السِّنَّةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا إِذَا حَطَّتْ بِهِمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا
وَالْحُدُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ فَهِيَ الصِّدْعَةُ
وَالْحُدُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِالضَّمِّ نَحْوُ الصِّرْمَةِ وَمَالٌ حَوَادِرٌ مَكْتَنَزَةٌ ضَخَامٌ وَعَلِيمٌ حُدُورَةٌ
مِنْ غَنَمٍ وَحَدْرَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدْرٌ الْحَصَى مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَحَدْرَةٌ
الْأَسَدُ قَالَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَمْ تَخْتَلَفِ الرَّوَاةُ فِي أَنَّ الْأَبِيَّاتِ
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَدِيدَةَ وَكَأَنَّهَا
غَابَتِ غَلِيظَ الْقَمَرِ أَكَلَيْلُكُمْ بِالسِّيفِ كَيْلُ السِّنْدَرَةِ وَقَالَ السِّنْدَرَةُ
الْجِرَاءَةُ وَرَجُلٌ سِنْدَرٌ عَلَى فِعْلٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا وَالْحَدِيدَةُ الْأَسَدُ قَالَ
وَالسِّنْدَرَةُ مَكْيَالٌ كَبِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَدِيدَةُ فِي الْأُسْدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي
النَّاسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَعْنِي لَغْلَطَ عُنُقَهُ وَقُوَّةٌ سَاعِدِيهِ وَمِنْهُ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مَمْتَلئًا
الْبَدَنُ شَدِيدَ الْبَطْشِ قَالَ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ زَائِدَتَانِ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الرَّجْزِ قَبْلَ أَكَيْلِكُمْ بِالسِّيفِ
كَيْلُ السِّنْدَرَةِ أَضْرِبَ بِالسِّيفِ رِقَابَ الْكُفْرَةِ وَقَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ « أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي
الْحَدِيدَةَ » أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي أَسَدًا فَلَمْ يُمْكِنْ ذِكْرَ الْأَسَدِ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ فَعَبَّرَ بِحَدِيدَةِ
لِأَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَسْمَعْ حَدِيدَةً وَإِنَّمَا سَمَّيْتَهُ أَسَدًا بِاسْمِ أَيْبَاهَا لِأَنَّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَكَانَ
أَبُو طَالِبٍ غَائِبًا حِينَ وَلِدَتْهُ وَسَمَّيْتَهُ أَسَدًا فَلَمَّا قَدِمَ كَرِهَ أَسَدًا وَسَمَّاهُ عَلِيًّا فَلَمَّا رَجَزَ
عَلِيٌّ هَذَا الرَّجْزَ يَوْمَ خَيْبَرَ سَمَّى نَفْسَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ بِهِ أُمَّهُ قُلْتُ وَهَذَا الْعِذْرُ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لَا يَتَمُّ
لَهُ إِلَّا « إِنْ كَانَ الرَّجْزُ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَبِيَّاتِ وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا ابْتِدَاءً بِقَوْلِهِ « أَنَا الَّذِي
سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَدِيدَةَ » وَإِلَّا « فَإِذَا كَانَ هَذَا الْبَيْتُ ابْتِدَاءَ الرَّجْزِ وَكَانَ كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا
كَانَ مَخِيرًا فِي إِطْلَاقِ الْقَوَافِي عَلَى أَيْ حَرْفٍ شَاءَ مِمَّا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ لَهُ بِهِ كَقَوْلِهِ « أَنَا
الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْأَسَدَ » أَوْ أَسَدًا وَلَهُ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ مَجَالٌ وَاسِعٌ فَنَطَقَهُ بِهَذَا الْاسْمِ
عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ قَافِيَةٍ تَقَدَّمَتْ يَجِبُ اتِّبَاعُهَا وَلَا ضَرُورَةَ صَرْفَتِهِ إِلَيْهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ سَمَّى حَدِيدَةً وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ بِلِ سَمَّيْتَهُ أُمَّهُ حَدِيدَةً وَالْقَمَرَةَ أَصْلُ الْعُنُقِ قَالَ
وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الْمَطْرُزُ أَنَّ السِّنْدَرَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ السِّنْدَرَةُ
شَجَرَةٌ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالذَّبْلُ فَيَحْتَمَلُ أَنَّ تَكُونَ السِّنْدَرَةُ مَكْيَالًا يَتَّخَذُ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ كَمَا سَمِيَ الْقَوْسُ نَبِيْعَةً بِاسْمِ الشَّجَرَةِ وَيَحْتَمَلُ أَنَّ تَكُونَ السِّنْدَرَةُ امْرَأَةً كَانَتْ تَكِيلُ
كَيْلًا وَافِيًا وَحَدْرٌ وَحَدْرَةٌ وَحَدْرَةٌ اسْمَانِ وَالْحَوِيدَةُ اسْمُ شَاعِرٍ وَرَبَّمَا قَالُوا الْحَادِرَةُ
وَالْحَادِرُ الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ وَجَمَعَهُ حَوَادِرٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً
خَدْبَةً الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا بِائِنَّةٍ الْمَذْكُوبِ مِنْ حَادِرِهَا أَرَادَ أَنَّهَا

